

العيد في الكويت قديماً .. تراحم وتواصل ومحبة



ألعاب الأطفال قديماً



رقصة العرضة كانت تمارس صباح العيد

والجيران من النساء، وعرضة العيد: حيث تقام حفلات العرضة كل نهار ويقوم الرجال بالرقص في العرضة بالبنادق والسيوف ويستشبدون الأشاشيد والحماسية، أما العيديه فهي هدية مالية تقدم إلى الأبناء من خصه لعائلته وأقاربه في العيد وكان ينتظرها الصغار ببالح الشغف قديماً وقد كانت لها نكهتها الخاصة في المجتمع الكويتي قديماً، فالحياة ما قبل النفط جعلت «الغريشات» شحيحة في أيدي الأطفال، لكنها تها في الأعياد، وهناك استعدادات أخرى كانت تتم بين الأهالي فعلى سبيل المثال «الحمار»، وهم الذين يقومون ببيع الماء على ظهور الحمار كان لهم دور في هذه المناسبة حيث يقومون بصنع حميزهم بالألوان الفاقعة مع تخضيبها بالحناء وتزيينها بالخرق الملونة البالية وتعليق الأجراس عليها والغرض من ذلك هو تاجيرها للركوب عليها في العيد، وبالمناسبة لألعاب الأطفال: كان يقوم بعض المتخصصين بصنع الألعاب المسلية للأطفال كالمراجيح و«القليلة» و«ام الحصن» وغيرها ووضعها في الساحات (المراجيح) استعداداً للاحتفال بالعيد.

ويتباهون بملابسهم الجديدة وكل منهم ينظر إلى ملابس الآخر والبعض يتفاخر بأن ملايسه أحسن من غيره، وبالنسبة لمطعمهم، يهتم الكويتيون اهتماماً خاصاً بالطعام خلال فترة العيد سواء الفطر أو الأضحي فممنهم من يخصص لعائلته وأقاربه من أهل الخير وهم كثير في الكويت وهي عادة جميلة تدل على أخلاق وشهامة وتكرم أهل الكويت قديماً.

إفطار العيد: بعد الصلاة يجتمع شمل الأسرة مرة أخرى في البيت للإفطار (ربو الق العيد) الذي يتكون من أصناف عدة تشتهيها النمس مثل الكيك والفول المطبوخ (الباجيلا) والحمص المطبوخ (النخعي) وخبز الرفاق وبعض الحلويات الشعبية كالدراميل ويتبادلون الأحاديث الطريفة بينهم.

غداء العيد: في العادة يكون غداء عيد الفطر باكراً ويكون في الغالب سمكا «محمر» وفي عيد الأضحي يكون من لحم الأضحي ولا تزال عادة الغداء والمحمر موجودة عند بعض العوائل في الوقت الحالي، بعدها يتم تبادل الزيارات وبالنسبة للنساء يذهبن لتبادل الزيارات وتقديم التهاني للأقارب

وغيرها من الحلويات المعروفة قديماً في الكويت. وكانت صلاة العيد: في عيد الفطر يفطر كافة أفراد الأسرة على حبات قليلة من التمر ثم يذهبون إلى المسجد لأداء صلاة العيد وبعد الصلاة يتجمع الأطفال بكثرة خارج المسجد وأصواتهم تتعالى ويسمعا من في الداخل

كالدشداشة للأولاد والدراعة والبخنق للبنات، وكانت بعض السيدات يخطن ملابس أولادهن بأنفسهن. وتجهيز الحلويات: تصنع الحلويات الشعبية في البيوت استعداداً للعيد والبعض يقوم بشرائها من السوق، من هذه الحلويات «قرص عكيلي، البقمص، لسان الثور، بيض القطا، الغربية)

وتحضير العيد قبل قدومه بفترة، وترتيب البيت: من مظاهر العيد في الكويت يقوم أهل البيت بتنظيفه وترتيبه حتى يكون أنظف بهذه المناسبة ومن مظاهر وعادات العيد قديماً، كانت تشمل تعطيل الأعمال: في العيد قديماً يعطل الكويتيون أشغالهم وأعمالهم لمدة أسبوع كامل ويتم

وغيرها الكثير من العبارات، وحامدين الله على ما خصهم به من جزيل النعم وقد لبسوا أفر ملابسه وتجملوا بما عندهم من زينة وبعد الصلاة تبدأ مراسيم وعادات ومظاهر العيد في الكويت، للعيد مراسيم متعارف عليها عند أهل الكويت قديماً ولا تزال موجودة وهي: تهنة الأسرة الحاكمة: في اليوم الأول وبعد الصلاة كان يذهب أهل الكويت قديماً إلى الأمير لتهنئة الأسرة الحاكمة بحلول العيد حيث يتواجد أفراد أسرة ال صباح الكرام في قصر الأمير يستقبلون المهنيين من أهل الكويت ولا تزال هذه العادة موجودة إلى الآن.

تبادل الزيارات بين الأهالي: يتبادل الكويتيين الزيارات بينهم للتهنئة حيث يقوم أهالي جيلة بزيارة إخوانهم أهالي شرق وأهل الوسط وكذلك هو الحال في قرى القصور وقرية الجهراء في تلاحم يدل على مدى رقي ومحبة أهل الكويت لبعضهم قديماً وتقدم خلال الزيارات القهوة والشاي ويتم تقديم ماء الورد والعود حيث يقوم الأهالي بتهنئة بعضهم البعض ويقولون المهني لأخيه «عيدك مبارك» فيرد عليه بقوله «عاده الله علينا بخير وعليكم بخير وعافية»

العيد من المناسبات الدينية التي يحتفل بها المسلمون وهي رمز المحبة والتآلف بينهم. وكسائر المسلمين يحتفل أهل الكويت بالعيد ويفرحون بقدومه ورغم التطور الذي حصل في الكويت بعد ظهور النفط والتغيير الذي طرأ على المجتمع ودخول بعض العادات الداخلية عليه فزال المجتمع الكويتي محافظاً على بعض من هذه العادات والراسم التي كانت موجودة في الماضي حيث كانت مناسبة العيد لها بهجة أكثر وفرحة أفر، ينتظره الناس بفارغ الصبر ويستعدون له كامل الاستعداد لأنه بالنسبة إليهم يعني التغيير والتجديد فهم يلبسون فيه الجديد، ويكلمون ويلعبون، كان له بريق خاص ورويق وجمال قديماً، كان يختلف عما هو عليه في هذا الوقت الحالي من حيث المراسيم والعادات التي كان أهلنا رحمهم الله يقومون بها قبل قدومه والتي اندثر بعضها ومازال بعضها قائماً. ومن المراسيم والعادات التي كان أهل الكويت يقومون بها في العيد قديماً والتي هي جزء لا يتجزأ من تراثنا العريق والذي يدل على مدى الترابط والتلاحم بين أهل الكويت قديماً، أن يقوم الكبار والصغار باكراً لأداء



صورة تعود إلى سنة 1963 لكوطين وهم يستقبلون بالعيد في ساحة الصفاة

تحت

استقبل تعرضنا لهجمات من قبل مسلحين واجهنا ايضا العديد من التهديدات الأمنية في السابق.

بدورها دانت تركيا عملية استهداف السفارة الأمريكية، (إذ تلت وكالة «أنصاف» التركية عن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاتين قوله إن استهداف السفارة الأمريكية بانقرة «محاولة لخلق فوضى» مؤكداً أن جميع البعثات الدبلوماسية في تركيا تحت الحماية.

وأضاف كاتين أن «تركيا بلد آمن وكافة البعثات الدبلوماسية فيه تقع تحت حماية القانون» مشيراً إلى أن السلطات الأمنية تجري تحقيقاً بالحادثة وسيتم الكشف عن المالبسات في أقرب وقت.

وفي سياق متصل وصف المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم عمر جليك في مؤتمر صحفي بمدينة «أضنة» جنوب تركيا استهداف السفارة الأمريكية من قبل مجهولين بـ «العمل الاستفزازي».

من جهتها أعربت السفارة الأمريكية بانقرة عن شكرها لتعاضد الشرطة التركية لإستجابتهم السريعة بعد استهداف مبنى السفارة بالطلق نارياً.

وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في انقرة ديفيد غابري في بيان أن «مبنى السفارة تعرض لحادث أمني في وقت مبكر اليوم الاثنين ولا يوجد إصابات بحسب ما وصلنا ونحن ما زلنا نحقق في تفاصيل الحادث».

وكان مكتب محافظة انقرة أعلن في وقت سابق اليوم أن السفارة الأمريكية في العاصمة التركية تعرضت لإطلاق نار من قبل مجهولين دون وقوع أي خسائر بشرية.

طالبان ترفض

وبعد رفض الحركة الهدئة، أمر عبد الغني القوات المسلحة الأفغانية بمواصلة عملياتها ضد المسلحين لحين تلقي رد إيجابي من «طالبان» حول وقف إطلاق النار.

وذكر بيان من المكتب الرئاسي أن الأمور المتعلقة بأمن البلاد خلال أيام عيد الأضحي تمت مناقشتها مع الإدارة المعنية بوقف إطلاق النار المرجح. ولفت إلى أن عبد الغني تحدث مع حكام الأقاليم ومسؤولي الأمن والدفاع الوطني وأعضاء مجالس الأقاليم والمجلس الأفغاني الأعلى للسلام ومجلس العلماء.

وأضاف أن تفاصيل وقف إطلاق النار والتعليمات المشتركة لبعثات الأمن والدفاع الوطني والحكومة، تم بحثها مع الحكومات الإدارية للمناطق من خلال المديرية المسندة للحكم المحلي.

واختطف مسلحون من حركة «طالبان» أمس الاول، ركاب ثلاث حافلات في إقليم فدرز جنوب شرقي أفغانستان.

وذكر عضو في اتحاد حافلات الركاب أن حوالي 170 راكبا كانوا على متن الحافلات.

وبين الرفاعي أن تلك التدريبات والزيارات تأتي «في إطار دعم العلاقات العسكرية وتبادل الخبرات التدريبية مع الدول الشقيقة والصديقة».

من جانب آخر وقع وزير البترول المصري طارق الملا أمس اتفاقيتين بتروليتين جديدتين للبحث عن البترول والغاز الطبيعي في منطقتي «سبها» و«خليج السويس» باستثمارات تبلغ نحو 65 مليون دولار أمريكي.

وأوضح الملا في بيان صحافي أن الاتفاقية الأولى مع «الشركة العامة للبترول» بمسئقة سبها لتحسين إنتاجها في إطار خطط رامية لزيادة الإنتاج ودعم الشركات الوطنية العاملة في مجال البحث والاستكشاف.

وأشار إلى أن الاتفاقية الثانية مع «هيئة البترول» و«شركات «كايرون» و«أوشينير» و«صحاري» بمنطقة شمال «الرغرة» بـ«خليج السويس» مشيراً إلى أن الاستمرار في توقيع اتفاقيات بترولية جديدة يأتي على قائمة إستراتيجية وزارة البترول.

ولفت إلى أن توقيع الاتفاقية بعد «حجر الزاوية» في تحقيق الغامة للبترول، وزيادة إنتاج واحتياطي مصر من البترول والغاز الطبيعي ميمناً بالاستقرار السياسي وثباته المناخ لجاذب للاستثمار عاملان مهمان في توافد الشركات العالمية وتوقيع اتفاقيات بترولية جديدة.

أكد الملا في الوقت ذاته أن وفاء الدولة المصرية بالتزاماتها والعودة لطرح المزادات العالمية «كان لهما أكبر الأثر في زيادة عدد الاتفاقيات البترولية منذ يونيو 2014».

وقال أن عدد هذه الاتفاقيات بلغ 61 اتفاقية باستثمارات حدها الأدنى 14 مليار دولار وذلك للبحث عن البترول والغاز في مناطق مصر البرية والبحرية «النهائية».

إطلاق نار

وقال مكتب محافظة انقرة في بيان أن الشخصا لم تحدد هوياتهم كانوا يستقلون سيارة بيضاء أطلقوا ست رصاصات باتجاه نقطة الأمن في بوابة مبنى السفارة الأمريكية في وقت مبكر اليوم.

وأضاف أن الهجوم الذي أسفر عن إصابة البوابة الحديدية والشباب استجرت له تنسيب بوقوع إصابات بشرية مشيراً إلى أن التحقيقات مستمرة لمعرفة مالبسات الحادث وتحديد هويات المهاجمين.

وتشهد العلاقات بين انقرة وواشنطن توتراً بعد فرض الولايات المتحدة مطلع الشهر الحالي عقوبات على وزير البترول والداخلية التركيين على خلفية اعتقال الفس الأمريكي أندرو برونسون في تركيا بتهمة دعم «الأرهاب».

يذكر أن السفارة الأمريكية في انقرة والفصلية العامة في مدينة

السقوط والنشر من خلال مراقبة الأماكن المزديمة، وتقديم المساعدة وإخلاء المصابين إلى المراكز الصحية المتواجدة بالقرب من منشأة الجمرات وذلك بواسطة القنلات والفرجات المتحركة.

ومخارج منشأة الجمرات، إضافة إلى الجهة الشمالية والجنوبية للمنشأة بمعدل تقطين لكل جهة مع التركيز بشكل مباشر على جمره العقبة الكبرى والوسطى والجمره الوسطى.

وأشار إلى أن مراقبة حركة الحجاج أثناء الرمي تتم عن طريق الكاميرات التلفزيونية المتواجدة في كامل المنشأة أو عن طريق الدوريات الراجة والأراج المراقبة الداخلية.

من جهته أكد رئيس بعثة الحج الكويتية فريد عمادي أمس أن حجاج الكويت توافدوا إلى مشعر الحج الأكبر في عرفات بسلام دون أي مشاكل مضيفاً أن عملية انتقال الحجاج من منى إلى عرفات كانت ميسرة وسهلة.

وقال عمادي لسكوأن «أن أوضاع حجاج الكويت في جميع حملات الحج الكويتية» مطمئنة، ويتمتعون بصحة جيدة ويحتفلون بكل أشكال الرعاية والمخافة سواء من قبل البعثة أو من القائمين على حملات الحج التي توليهم الرعاية الكاملة.

وأضاف أن أعضاء بعثة الحج الكويتية من كافة وزارات وإدارات الدولة المعنية تقوم بعمليات التفتيش والتدقيق على الحملات للتأكد من توافر جميع اشتراطات السلامة للملفق عليها.

وأوضح أن جميع المقرات والمخيمات الخاصة بحجاج الكويت في مشعر منى وعرفات وكذلك الخاصة ببعثة الحج الكويتية مجهزة بكافة الاحتياجات مؤكداً استمرار عمل بعثة الحج في المتابعة والإشراف على حملات الحج الكويتية في المشاعر المقدسة من أجل ضمان تقديم أفضل الخدمات للحجاج حتى انتهاء موسم الحج.

ودعا جميع حملات الحج الكويتية إلى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في السعودية لضمان سلامة الحجاج.

وأشار إلى أن كل فرق بعثة الحج الكويتية المتمثلة بوزارات الأوقاف والصحة والإعلام والداخلية والإدارة العامة للطفاء والهيئة العامة للشباب وجمعية الهلال الأحمر الكويتي إضافة إلى الفصلية الكويتية في جدة يعملون ك فريق واحد من أجل خدمة حجاج الكويت.

وثن عمادي الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لتتمكن حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة.

تدريبات مصرية

بها والتدريب على تنفيذ تشكيلات الابحار وتمارين المواصلات الاشارية «نهاراً وليلاً».

ضيوف الرحمن

بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، على جميع التسهيلات التي قدمت لحجاج بيت الله الحرام حتى وصولهم إلى مسعد عرفات في هذا اليوم المبارك الذي يقف فيه أكثر من مليوني حاج يبتذلون فيه لله عز وجل مقدمين للعالم أجمع أروع الصور الإسلامية والأخلاق والتسامح والسلام، ساللاً الله تعالى أن يتم لهم حجهم بالمفخرة والسلامة والعودة إلى ديارهم سالمين غانمين، وأن يعيئنا على خدمتهم لتحقيق توجيحات خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال سموه في لقاء أجرته معه «قناة السعودية» إنه تم تقديم صورة جديدة لإدارة والفنية لتسهيل وسرعة إنجاز الإجراءات للحجاج غير المأخذ الحدودية البرية والبحرية والجوية للتطويق الحشود لتحقيق نجاح خطط هذا العام بشكل منقطع النظير، مشدداً على أنه يستطيع كل سعودي اسمع في خدمة الحجاج والمعتبرين بأن يقتر بما تقدمه المملكة في موسم حج هذا العام 1439 هـ ميمناً أن استخدام التقنية سهل ودل الكثير من الأمور التي كانت تحول دون الخدمة الكاملة، داعياً الله أن يتقبل من الجميع كل ما يذلوه من جهد ومن إدارة مميزة وعمل جاد وفكر وجنداء على الساحة وفي الشوارع والمخيمات والمأخذ والطرق والنقل وفي كل الأمور التي تخص الحاج وما يقوم به المفقذ السعودي الذي يعتز بخدمة هذه الحشود التي توافدت من جميع أنحاء العالم..

وفي سؤال حول عدم رد سموه على الأصوات التي تهاجمه وخاصة في موسم الحج، قال: «أنا لا يهمني أن اهجم كشخص أو كعامل من العمال الذين يقفرون بالعمل تحت راية المملكة العربية السعودية».

«لأنه إلا الله محمد رسول الله» ولا يغيضني مايقولون عني إذا كانت القيادة في هذه البلاد والشعب السعودي في هذه البلاد راضين عما أعمل ولم أعمل لأرضي من هم خارج هذه البلاد، أنا أعمل لأرضي قياتني وأبناء وطني، وأذا سعدت وتحت في رضاهم فالحمد لله على ذلك وأما غيرهم فالخوض سيان.

وأكدت المديرية العامة للدفاع المدني السعودية جاهزية جميع فرق ووحدات الدفاع المدني المنتشرة في جميع أرجاء منشأة الجمرات والساحات المحيطة بها، لتفقد خطط الإخلاء للرضي وكبار السن الذين قد يتعرضون لأي مشكلات صحية نتيجة الإجهاد أو الزحام والنزاع أثناء رمي الجمرات، والشعاع مع أي حالات طرئة تمثل خطراً على سلامة الجميع خلال أداء هذا الفسك من مناسك الحج طيلة أيام التشريق.

وأوضح قائد قوة الدفاع المدني بمنشأة الجمرات العقيد عبدالله صالح السحيماني أنه تم نشر قوة الدفاع المدني في أرجاء منشأة الجمرات وتغطية أدوار المنشأة وكذلك المداخل والمخارج لحماية الحجاج من